صناديق بريدية الكترونية ليقوم بعدها بتحقيق انجازه الفعلي عندما وضع علامة @ لتخصيص اسم المرسل أو المستخدم المراد إرسال الرسائل الالكترونية إليه.

لم يتوقع توملينسون أبداً أن يكون لهذا الرمز الذي اختاره الأثر الذي يبدو عليه الآن، حيث بات حرفاً قائماً بذاته، يستخدم ضمن أسماء الشركات وعلى اللوحات الإعلانية، مثل أي حرف آخر. ويقول: «لقد استغرق الأمر مابين 20 و 40 ثانية للتفكير» ما كان يقصده توملينسون هو أن يوضح المرسل هو أن يوضح المرسل مكان وجوده عند إرسال الرسالة، وليس أكثر. أي أنه يضع الرمز بين اسمه ومكان وجوده، فيتضمن العنوان اسم المرسل ومكان وجوده.

ظهرت المراسلات عبر أجهزة الحاسب في عام 1971 بفضل جهود توملينسون، ومنذ ذلك اليوم أصبحت هذه العلامة هي الرمز الرسمي والمسجل دولياً للبريد الإلكتروني الذي كان بدوره نقلة جديدة لحقبة زمنية قادمة تعتمد عليه ممهدة بذلك التحضير لاندثار البريد التقليدي .

بحلول عام 1974 كان هناك مئات من مستخدمي البريد الإلكتروني على شبكة آربانت التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية مما تسبب في حدوث تحول جذري في أهداف أربانت.

وسارت الأمور بسرعة؛ حيث اخترع لاري روبرتس بعض مجلدات البريد الإلكتروني لرئيسه في العمل حتى يتمكن من فرز بريده، وحدث هذا تقدماً كبيراً.

وفي عام 1975 وضع جون فيتال بعض البرامج لتنظيم البريد الإلكتروني، وفي عام 1976 انطلق البريد الإلكتروني بحزم تجارية.

كان واحداً من التطورات الجديدة أولاً عند ظهور أجهزة الكمبيوتر الشخصية على الساحة. تم وضع SMTP أول معيار للبريد الإلكتروني، أو البروتوكول البسيط لنقل الرسالة، وكان بروتوكول نقل البريد الإلكتروني بسيطة جداً والتي لا تزال مستخدمة – ومع ذلك وكان هذا البروتوكول ساذجاً إلى حد ما، حيث كان من السهل جداً التزوير (ولا يزال) في عناوين البريد الإلكتروني. وكانت هذه العيوب الأساسية في بروتوكول تم استغلاله من قبل الفيروسات والديدان، وعمليات الاحتيال وتزوير الهويات. ولا تزال بعض هذه المشاكل تعالج حتى عام 2004.

في عام 1982 أرسل راي توملينسون أول رسالة الكترونية في التاريخ وقد وصلت الرسالة إلى العنوان الذي أرسلت إليه في نفس اللحظة، وقد كان (راي) أرسلها لنفسه، ولا يذكر توملينسون ما كانت تحتويه الرسالة بالضبط، كل ما يذكره أنها كانت تجميعاً لعدد من الأحرف التي كتبت في صورة عشوائية مكونة كلمة (QWERTYIOP)، أو شيء من هذا القبيل. وتم في هذا العام 1982 من استخدام الاسم email .

عندما ظهرت الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) أدى ذلك لاختفاء شبكة أربانت للأبد وأصبح مئات الملايين يستخدمون الإيميل والبريد الإلكتروني في العالم ولم يبق من البريد الإلكتروني الذي اخترعه توملينسون إلا المبادئ الأساسية.

ولكن مع بداية تطور البريد الإلكتروني وقد أخذ بعض الميزات الأنيقة جداً، وكان نظام يودورا واحداً من الأنظمة التجارية الأولى الجيدة، والتي وضعها ستيف دورنر في عام 1988 .

ويُعد عام 1989 عاماً حاسماً في تاريخ نشر خدمة البريد الالكتروني بشكل تجاري منظم للمشتركين، وكانت شركتا COMPUSERVE وMCI هي أولى الشركات المقدمة للخدمة .

في عام 1993 قامت شركة أمريكا أون لاين AMERICA ON LINE وشركة ديفلي DELPHI بربط خدماتها البريدية عبر الانترنت لتحول هذه الشبكة البريدية إلى وسيلة للاتصال.

واليوم، يستخدم ملايين الأشخاص حول العالم البريد الالكتروني، وقلة منهم فقط تذكر مخترعه راي توملينسون الذي توصل إلى اختراعه مصادفة، تماماً مثل عشرات الاختراعات التي غيرت وجه التاريخ. وهو ما يتضح من خلال هذا الاستخدام الواسع له. ولا شك في أن ذلك يؤكد أن هذا الابتكار كان حتمياً، وأنه لو لم يوجد، لكان من الضروري إيجاده. وأن كان كل اختراع على هذه الدرجة من الأهمية يذكر ويذكر معه صاحبه فإن البريد الالكتروني يذكر وكأن وجوده من طبيعة الأمور، أما صاحبه فلا أحد يكترث له أو به حتى لو كان على درجة من العبقرية مثل راي توملينسون الذي لم يستغرق منه ابتكار وسيلة الاتصال هذه التي غيرت وجه التاريخ سوى 30 ثانية.

ويكمل البريد الإلكتروني هذه السنة 41 عاماً من عمره، مرّ خلالها بمراحل تطور كبيرة حتى وصل إلى الشكل الذي نعرفه حالياً، كأسرع وأسهل وسيلة للتواصل عبر شبكة من الكمبيوترات الموزعة حول العالم.

ويرجع السبب في ضياع حق راي توملينسون بالشهرة على الأقل في اختراعه للبريد الإلكتروني إلى الفرق بين الإنترنت الشبكة العالمية و(أربانت) الشبكة المحلية لذلك لم ينتشر ابتكار توملينسون إلا بين فئة ضيقة بين مستخدمي أربانت وانتهت تلك المرحلة وابتدأت مرحلة جديدة باختراع الإنترنت، ولأن توملينسون لم يقم بتسجيل البريد الإلكتروني كبراءة اختراع باسمه .. أصبح البريد الإلكتروني بدون مالك وانتشر بين كل مستخدمي الإنترنت وكما ساعدت الإنترنت على انتشار البريد الإلكتروني بين الناس فإنها ساعدت أيضاً على ضياع اسم راي توملينسون وأصبح البريد الإلكتروني اختراعاً دون مخترع حتى وقتنا هذا .

لم ينشر توملينسون اختراعه على الملأ فوراً، وطلب من مساعده بريتشفيل ألا يخبر أحداً عن الموضوع، فلم يطلب منه أحد مثلاً هذا الاختراع. لكن قلق توملينسون سرعان ما زال عندما أخبره زميل ثالث يدعى لاري روبرتس أنه سيستخدم اختراعه. وخلال فترة وجيزة بات اختراع توملينسون وسيلة اتصاله المثلى بالزملاء الآخرين واتصالهم ببعضهم البعض الآخر، ولم يمض الكثير من الوقت حتى اكتسح اختراع توملينسون الجديد مستخدمي أربانت، وجلهم من المحاضرين في الجامعات الأمريكية، وأظهرت الدراسات التي أجريت في تلك الفترة أن 75 في المائة من الاتصالات في شركة أربانت كانت تتم باستخدام البريد الالكتروني الجديد. الذي يرى توملينسون أن أهم ما فيه هو أن استخدامه لا يشترط وجود أي من مرسل الرسالة أو مستقبلها، كما هو الحال في اختراع الهاتف مثلاً.

لا يزال راي توملينسون يعمل في الشركة ذاتها، (بي بي إن)، التي ابتاعتها في العام 2010 شركة (جي تي إي) وضمتها إلى مجموعتها. وينصب عمل توملينسون الآن على تطوير برمجيات التجارة الإلكترونية، لجعلها أكثر أمناً، وعلى رغم أنه غيّر باختراعه العالم، فإنه لم يتغير، بل إن ذلك لم يزده إلا تواضعاً، فمكتبه في كيمبردج في ولاية ماساشوستس، لا يثير الاهتمام أبداً. ولم تجعله فكرة ثراء بعضهم بالاعتماد على اختراعه هو نادماً على شيء.

يقول وهو يضحك «عادة ما ينتهي الابتكار بمكافأة. لكن هذا الابتكار كان استثناء»!

الثنائيات العضوية - مصدر جديد للضوء

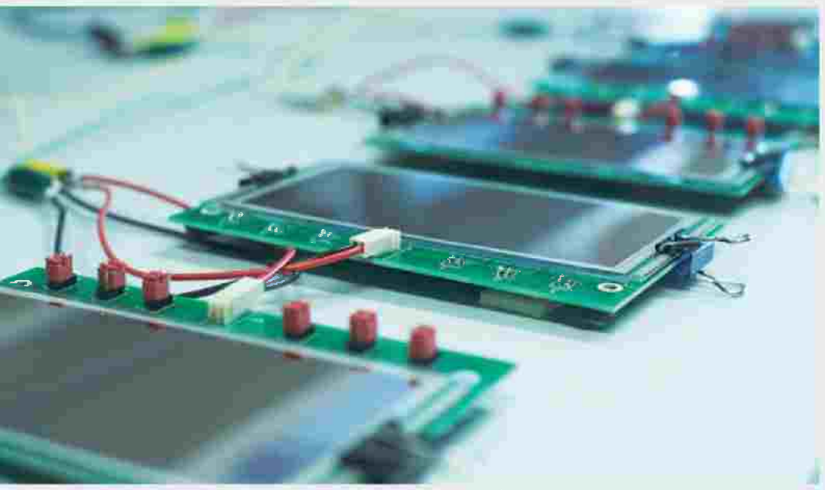

ورق الجدران المتوهج وشاشات العرض القابلة للطي والنوافذ الزجاجية القادرة على إنتاج التيار الكهربائي.. كل هذا سيكون في متناول اليد، بفضل صمامات الضوء الثنائية العضوية(OLED).

مدينة دريسدن الألمانية تحتضن الباحثين الذين يقفون وراء هذه الثورة.

ضوء المستقبل يتوهج بالفعل في مختبر البروفيسور كارل ليو في دريسدن وهو عبارة عن لوح مسطح مربع الأضلاع. وعلى طاولة المكتب الخاصة برئيس معهد فراونهوفر للأنظمة الضوئية الدقيقة(IPMS)، يوجد صمام الضوء الثنائي العضوي (OLED). وهو مكون من طبقات رقيقة من أشباه الموصلات العضوية التي يتم طلاؤها على الزجاج ورقائق المعدن أو البلاستيك لينبعث منها الضوء، وهي قادرة على إضاءة مساحات واسعة.

وهكذا تمثل مصابيح OLED ثورة في عالم الضوء، إذ إن الأجيال التي سبقتها ابتداءً من المصباح الكهربائي العادي ومروراً بتلك الموفرة للطاقة وانتهاء بالصمام الضوئي LED، قادرة فقط على إضاءة مساحة محدودة، أو تشوبها بعض السلبيات مثل إهدار قدر كبير من الطاقة، عبر تحويلها إلى حرارة لا يتم الاستفادة منها. وعلى العكس من ذلك فإن الإضاءة بواسطة صمامات الضوء الثنائية العضوية OLED، تتميز بفعالية كبيرة. وهي تتفوق بذلك حتى على الأنابيب المضيئة التي تتمتع حاليا بالريادة في السوق. كما أنها تتمتع أيضاً بمرونة كبيرة، إذ يمكن استخدامها على أسطح مرنة وقابلة للطي، مما يجعلها تكتسب جاذبية خاصة بالنسبة للمصممين والمهندسين المعماريين.

إن الأفكار التي كانت تعتبر حتى الآن ضرباً من الخيال، أصبحت ممكنة التحقيق بفضل OLED التي يعكف الباحثون في دريسدن على تطويرها. ويمكن مستقبلاً أن يأتي الضوء في غرفة المعيشة من ورق الجدران المضيء، أو من زجاج النوافذ المزودة بصمامات الضوء الثنائية العضوية. كما من الممكن أن تصبح شاشة الكمبيوتر مرنة بحيث يمكن طيها، وكذلك من الممكن أن تحل الأوراق الإلكترونية في المستقبل مكان الورق العادي كما هو مستخدم اليوم.

نوافذ تضئ وتنتج الكهرباء

وقد ركز فريق عمل على عكس المبدأ الذي تعمل عليه صمامات الضوء الثنائية العضوية OLED، أي توليد الكهرباء بواسطة الخلية الشمسية المصنوعة من مواد عضوية مضيئة. ولهذا الغرض يتم استبدال طبقة OLED المشعة بطبقة قادرة على امتصاص الضوء. وعبر هذه التقنية، ستكون النوافذ في المستقبل قادرة على إنتاج الكهرباء.

ومنذ عام 2008 دخلت الأبحاث التي يجريها العلماء في دريسدن، مرحلة تبلور الأفكار في شكل خطوات عملية، حيث تم تأسيس المركز الأكثر تطورا في أوروبا لأبحاث أشباه الموصلات العضوية، وذلك تحت مظلة COMEDD "Center for Organic Materials and Electronic Devices Dresden". وفي عام 2000 كانت بداية العمل فعلياً في دريسدن في مجال أبحاث صمامات الضوء الثنائية العضوية OLED. أما القاعة الرئيسية في للمعهد فتبلغ مساحتها 900 متر مربع، وقد أنشئت لتكون بمثابة محطة إنتاج تجريبية.

مسحوق يتحول إلى ضوء

في عملية معقدة يتم طلاء الطبقات العضوية الباعثة للضوء بشكل تدريجي على المعادن أو الزجاج أو الرقائق. وفي البداية يتكون ما يشبه المسحوق، مكون من جزيئات الكربون التي تتكدس بدورها على شكل طبقات منفصلة في شكل يمكن مقارنته بشطائر الخبز (أو الساندويتش).

وتنتقل الإلكترونات عبر أشباه الموصلات وتتحول طاقة من الإلكترونات إلى ضوء. ولحماية هذا الضوء من الماء والهواء والغبار، يتم إغلاق كل شيء بغطاء، وهذا ما يسمى بعملية التغليف.

وبالرغم من كل الانجازات والنجاحات إلا أن الطريق لا يزال طويلاً أمام الباحثين في دريسدن، إذ إن إضاءة منطقة واسعة تكلف الكثير من المال. لذلك يشجع كارل ليو العاملين معه في المقام الأول على تحسين عمليات التصنيع، وكما يقول كارل ليو: «نسعى على المدى الطويل إلى تخفيض السعر من 100 يورو للمتر المربع الواحد، إلى النصف أي إلى 50 يورو. ولتحقيق هذا الهدف، يجب أن تتحول مراكز الإنتاج التجريبي إلى مرافق للإنتاج التجاري بكميات كبيرة.

لقد اكتسب المعهد في دريسدن سمعة دولية طيبة خلال السنوات الأخيرة، وساهم في هذا النجاح الذي حققه المعهد، بالإضافة إلى براءات الاختراع التي سجلها. إن الابتكارات التي تم تحقيقها أدت بدورها إلى حسين ورفع نوعية الضوء المكتسب بواسطة صمام الضوء الثنائي العضوي OLED، إذ تبين عبر التعطيل المقصود للبنية البلورية الداخلية المكونة من أشباه الموصلات العضوية، يساهم في رفع القدرة المتاحة لتوصيل الضوء ويساهم بالتالي في زيادة كمية الضوء. إن نقل الأفكار القابلة للتطبيق للشركات المبتدئة لا يعتبر أمراً نادراً، حيث ساهم المعهد لسبع مرات في تزويد تلك الشركات بالأفكار. ومنذ عام 2003 تعمل شركة نوفالد Novaled، على تزويد الشركات العاملة في قطاع صناعة الإضاءة في جميع أنحاء العالم، بالدراية الفنية والتكنولوجيا اللازمة لإنتاج الضوء بواسطة صمامات الضوء الثنائية العضوية OLED.

أما الفرع الآخر للشركة Heliatek والذي تأسس في عام 2006، فقد بدأ في بناء منشأة خاصة لإنتاج الخلايا الشمسية العضوية. ويعتبر مدير المعهد البروفيسور كارل ليو العقل المدبر الذي وقف وراء تأسيس الشركتين، وهو لا يطمح إلى أن يجني في نهاية مشواره العلمي النجاح التقني لصمامات الضوء الثنائية العضوية فحسب، وإنما النجاح الاقتصادي كذلك.

يمكنكم مشاهدة التقرير من خلال الرابط:
http://www.youtube.com/watch?v=xsPCIMq3HGg

الاتصال عبر الضوء – أسلوب مبتكر في عالم الاتصالات

عندما يقوم عدد كبير من الناس بإجراء مكالمات هاتفية في نفس الوقت أو بالدخول إلى شبكة الانترنت، فإن الضغط يصبح كبيراً الأمر الذي يؤدي إلى إبطاء الاتصال بالشبكة. وهذا أمر يحدث بشكل يومي مع مستخدمي أجهزة I-Pad و I-Phone.

إن الضغط يصبح كبيراً بشكل خاص في فترة ما بعد الظهر، لدرجة ينقطع معها الاتصال بشبكة الانترنت. قام هارالد هاس بتطوير شكل جديد من أشكال نقل البيانات لاسلكياً، وهو يطلق عليه تقنية الضوء القادر على التحدث. ويمكن لتقنية الاتصال البصري اللاسلكي هذه أن تفتح الباب على مصراعيه لتطور جديد.

والمبدأ الذي تقوم عليه هذه التقنية بسيط: إذ تعمل مصابيح LED الحديثة على إظهار أشعة ضوئية يتعذر رؤيتها بالعين المجردة، وتلك الأشعة قادرة على نقل المعلومات التي يمكن استقبالها بواسطة محطة إرسال واستقبال مركبة. ويمكن لهارالد هاس إثبات أن الضوء قادر على التحدث، الأمر الذي يمكن أن يمثل ثورة في عالم نقل البيانات، وبالتالي ستتوفر طرق الاتصال اللاسلكي في كل مكان وبسرعة أكبر من تلك التي تعودنا عليها أثناء واجدنا في المنزل أو المكتب.

يتزايد باستمرار عدد الناس الذين يرغبون في الدخول إلى شبكة الانترنت دون الارتباط بمكان محدد. وهذا هو بالتحديد هدف المعهد الذي يديره هارالد هاس. لكن كيف يمكن نقل كم هائل من البيانات لاسلكياً عبر الضوء وبسرعة عالية ؟

يقوم هارالد هاس بإجراء الأبحاث في موقعين مختلفين، فهو يعمل كأستاذ في معهد الاتصالات الرقمية في جامعة أدنبره في اسكتلنده، و في نفس الوقت يشغل منصب أستاذ فخري في جامعة بريمن. وهناك قواسم مشتركة بين الجامعتين، وهي اعتماد اللغة الإنكليزية حصراً كلغة للتخاطب، ووجود جنسيات من بلاد العالم المختلفة. وهذا ينطبق على الطلاب الذين يشرف عليهم هارالد هاس، والذين يبلغ عددهم حوالي عشرة، فهم ينحدرون من بلدان عديدة، منها الهند والصين ورومانيا ومصر وبلغاريا وألمانيا.

في بريمن، يتم التركيز على الأشعة تحت الحمراء كوسيلة اتصالات ونقل البيانات، وذلك على عكس أدنبره حيث يتركز الاهتمام على الضوء الأبيض. ويُعتبر هاس من أبرز الباحثين في هذا المجال، ويقود أيضاً بنفسه الجهود الرامية لتسويق تقنيته المبتكرة. إن الشركة التي أسسها لهذا الهدف ستتولى مهمة بيع جهاز الإرسال والاستقبال المزدوجTransceiver، الذي لا يزيد حجمه عن رأس الدبوس. وعبر هذا الجهاز سيتسنى نقل البيانات بواسطة الضوء. وقد حاول هاس إقناع الشركات الكبيرة بدمج جهاز الإرسال والاستقبال الجديد في الطائرات والهواتف الذكية أو مصابيح (LEDالمصابيح الثنائية الباعثة للضوء)، أو أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي. وقد لقي استجابة بالفعل من بعض تلك الشركات.

ولد العالم الفيزيائي كارل ليو في 10 تموز/يوليو 1960، وتخصص في مجال الإلكترونيات الضوئية، وهو مجال يجمع بين تخصصي البصريات والالكترونيات أشباه الموصِّلات، مما يتيح تحويل البيانات والطاقة المولدة الكترونياً إلى ضوء ونقلها عبر هذا الطريق.

ولد هرالد هاس في 15 مارس/ آذار 1965. بعد فترة تأهيل مهني في مجال التقنيات الإلكترونية في مجال الإعلامي، تابع دراسته الجامعية حيث نال درجة الدكتوراه في مجال الاتصالات الكهربائية وتقنيات الاتصالات والهاتف المحمول. وهو يعمل حاليا كأستاذ متنقل في ادنبره، وكأستاذ فخري في جامعة بريمن.

وقريباً جداً قد تتبادل السيارات التحذيرات بشأن الاختناقات المرورية أو الحوادث، أو قد نتمكن من الدخول إلى شبكة الإنترنت بسهولة وبدون مشاكل، أثناء تحليقنا بالطائرات أو خلال السفر بالقطارات السريعة. إن الأبحاث الجارية في الوقت الراهن في جامعتي أدنبره وبريمن ستغير حياتنا بشكل جذري. وكما يقول هارالد هاس «الاتصالات عبر الضوء المرئي Visible-Light-Kommunikation ستؤدي إلى ارتباط أوثق بين البشر والآلات».

يمكنكم مشاهدة التقرير من خلال الرابط:
http://www.youtube.com/watch?v=DNHYhQspins

الحصاد الثقافي في 2012

2012 في الجوائز العالمية:

على مستوى الجوائز الأدبية العالمية والعربية منحت الأكاديمية السويدية الروائي الصيني مو يان جائزة نوبل للآداب للعام 2012، وجاء في حيثيات منح الجائزة أن الكاتب الصيني «استخدم مزيجاً من الخيال والواقعية والجوانب التاريخية والاجتماعية، ليخلق عالما يذكر القارئ بكتابات وليام فوكنر وغابرييل غارسيا ماركيز».

وتوّج الروائي اللبناني ربيع جابر بجائزة البوكر العالمية للرواية العربية للعام 2012 التي تمنحها جائزة البوكر البريطانية وتدعمها هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة بالإمارات عن روايته (دروز بلغراد.. حكاية حنا يعقوب).

وتنافست ست روايات على الجائزة، هي (العاطل) للمصري ناصر عراق و(عناق عند جسر بروكلين) للمصري عز الدين شكري فشير و(شريد المنازل) للبناني جبور الدويهي و(دمية النار) للجزائري بشير مفتي و«نساء البساتين» للتونسي الحبيب السالمي، إضافة إلى الرواية الفائزة.

وفي هولندا حاز الكاتب السوري المعارض ياسين الحاج صالح على جائزة الأمير كلاوس الهولندية إلى جانب مفكرين وكتاب ومخرجين حول العالم، وذلك لإسهاماتهم في مجالات الثقافة والتنمية في بلادهم.

كما تسلم الكاتب المصري علاء الأسواني جائزة (تيزيانو تيرزاني) الإيطالية للأدب للعام 2012 عن كتابه (هل أخطأت الثورة المصرية) الذي أطلقه في العام 2011 وترجم للإيطالية تحت عنوان (الثورة المصرية) وقامت بنشره دار (فيلترينيلي).

وفي إنجلترا فازت الكاتبة الإنجليزية (هيلاري مانتل) بجائزة مان بوكر للرواية عن روايتها (Bring Up the Bodies) أو (أخرجوا الجثث)، لتكون أول امرأة، وأول بريطانية تفوز بالجائزة مرتين، و(أخرجوا الجثث) هي الجزء الثاني من روايتها التاريخية التي تتناول حياة السياسي الإنجليزي توماس كروميل، وسبق لمانتل الفوز بالجائزة نفسها عام 2009 عن جزئها الأول (قاعة الذئب).

ومنحت جائزة الغونكور – التي تعد أرفع الجوائز الأدبية الفرنسية– للروائي الفرنسي الشاب جيروم فيراري عن روايته (القسم حول سقوط روما)، التي يحاول فيها تفسير كيفية نشوء العوالم المثالية وازدهارها ثم سقوطها، كما جاء في حيثيات منح الجائزة.

2012 في الثقافة السورية:

في سوريا تعرض العديد من الكتاب للاغتيال والتصفية، وفي سنة 2012 توفي الكاتب محمد نمر المدني تحت التعذيب في مدينة دير الزور، واغتالت الكاتب إبراهيم الخريط قوات النظام أو مليشياته.

وكان من أهم نتائج الثورة السورية خروج العديد من المثقفين من عباءة المؤسسات الثقافية التي تحتكرها الدولة خاصة (اتحاد الكتاب العرب)، حيث أسست رابطة الكتاب السوريين وأسندت رئاستها إلى المفكر صادق جلال العظم بعد مؤتمر بالقاهرة. كما تأسس (تجمع التشكيليين السوريين المستقلين) و(تجمع فناني ومبدعي سوريا الأحرار) وغيرها من المنظمات المستقلة عن الهيئات الرسمية.

وبينما تتواصل عمليات الاعتقال والتنكيل والقتل الذي تعرض له المثقفون، ودفعت أغلبهم إلى مغادرة سوريا أو التواري، تتعرض أيضاً معالم تاريخية هامة تعد من أقدم المعالم الأثرية في العالم لبطش أشد من خلال عمليات التدمير جراء العمليات القتالية التي تستخدم فيها أسلحة ثقيلة أو النهب وتهريب قطع أثرية خارج البلاد.

وأثناء المعارك تعرض السوق الأثري في مدينة حلب وقلعتها الشهيرة والجامع الأموي بالمدينة لدمار كبير وكذلك قلعة حماة وآثار مدينة معرة النعمان ومتحفها التي تزخر بالمواقع الأثرية.

ومع احتدام المعارك وانتشارها يطول التهديد كل الإرث التاريخي من متاحف وقلاع ومساجد وأسواق ومدن مغرقة في القدم، بدءاً من قلعة قصر الحير الغربي في البادية السورية، التي تعود إلى العصر الإسلامي المبكر، إلى مدينة أوغاريت (موطن أول أبجدية في التاريخ) وتدمر ومعلولا، والحفريات في (تل حلف) قرب تركيا، وانتهاء بالمعالم الأثرية من أواخر العصر الروماني وبدايات العصر الإسلامي في منطقة حوران على الحدود الأردنية.

وفيات 2012:

7 كانون الثاني/يناير الروائي المصري إبراهيم أصلان 76 عاماً.

8 كانون الثاني/يناير الصحفي المغربي قاسم جداين 73 عاماً.

17 كانون الثاني/يناير الكاتب المصري أحمد حميده 63 عاماً.

1 شباط/فبراير الشاعرة البولندية فيسوافا شيمبورسكا 88 حاصلة على جائزة نوبل في الأدب عام 1966.

27 شباط/فبراير الكاتب المصري ثروت عكاشة 91 عاماً.

25 آذار/مارس الكاتب الإيطالي أنطونيو تابوكي 68 عاماً.

5 حزيران/يونيو الكاتب الأمريكي راي برادبري 91 عاماً.

8 حزيران/يونيو الصحفي والسياسي والدبلوماسي اللبناني غسان تويني عن عمر 86 عاماً.

13 حزيران/يونيو الكاتب والفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي 98 عاماً.

في 11 تموز/يوليو الصحفي المصري سلامة أحمد سلامة 80 عاماً.

في 14 تموز/يوليو الأديب المصري محمد البساطي عن عمر 75 عاماً.

في 14 تموز/يوليو الشاعر المصري حلمي سالم 56 عاماً.

في 13 آب/أغسطس الكاتبة الأمريكية هيلين براون 90 عاماً.

في 25 آب/أغسطس نيل آرمسترونغ أول رائد فضاء أمريكي يمشي على سطح القمر عن عمر 82 عاماً.

في 9 تشرين الثاني/نوفمبر الشاعر والأديب المصري د.جابر قميحة 78 عاماً.

3 كانون الأول/ديسمبر الشاعر الليبي رجب الماجري 82 عاماً.

2012 في العلوم والتكنولوجيا:

أبرز ما ترسخ في 2012 هو انتشار الحواسيب اللوحية، حتى بات من المؤكد أنها ستحل محل الحواسيب المحمولة، خاصة مع إطلاق الحواسيب الهجينة التي تجمع بين اللوحي والمحمول وازداد انتشارها بفضل نظام ويندوز 8 الجديد، وساهم بانتشار الحواسيب اللوحية جهازا آيباد وآيباد ميني من أبل، وحاسوب سيرفس من مايكروسوفت، كما لا ننسى شركة أمازون التي فتحت الطريق واسعاً أمام الحواسيب اللوحية المصغرة بإنتاجها سلسلة حواسيب كيندل فاير رخيصة الثمن.